

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/47/760  
8 December 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

الدورة السابعة والأربعون  
البنود ١٠ و ١١ و ٢١ و ٢٢  
من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمةتقرير مجلس الأمنالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكيةحالة الديمقراطية وحقوق الإنسان في هايتي

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ موجهة  
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة  
للمبعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا نص إعلان بوينس آيرس الذي صدر عن رؤساء دول  
وحكومات مجموعة ريو في بوينس آيرس في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من  
وشائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٠ و ١١ و ٢١ و ٢٢ من جدول الأعمال .

(توقيع) ألفريدو شياراديا  
الوزير المفوض  
القائم بالأعمال بالنيابة

## مرفق

الاعلان الصادر عن رؤساء دول وحكومات مجموعة ريو  
في بوينس آيرس في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢

- ١ - اجتمع رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في الالية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المنسق - مجموعة ريو - في مدينة بوينس آيرس في ١ و ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ من أجل تحليل القضايا والاحداث والظروف المتصلة بالحالة الاقليمية والدولية .
- ٢ - وفي جو من الحوار والتأمل ، بحث القادة المجتمعون طائفة واسعة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المنطقة ، وتبين أن هناك اتفاقا أساسيا فيما بينهم فيما يتعلق بهذه القضايا وبالحلول المقترحة التي تم تحليلها .
- ٣ - وشدد المجتمعون على أن مجموعة ريو قد عززت هويتها ودورها كمحاور في المجال الدولي ، واتفقوا على تعزيز هذا الدور .
- ٤ - وأعاد المجتمعون تأكيد التزامهم بالديمقراطية التمثيلية وبال دفاع عن حقوق الانسان وتأمين ممارستها على نحو كامل .
- ٥ - كما أعادوا تأكيد تضامنهم القوي مع رئيس فنزويلا ، السيد كارلوس أندرياس بيريز ، ومع حكومة وشعب هذا البلد ، وأكدوا من جديد إدانتهم لهذه المحاولات الجديدة للإخلال بالنظام الدستوري من خلال اللجوء الى العنف . وأكدوا دعمهم غير المشروط للديمقراطية الفنزويلية .
- ٦ - واتفق المجتمعون في تسليمهم بالطابع الايجابي الذي اتسمت به الانتخابات التي أجريت في بيرو في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر والتي تمثل خطوة هامة الى الامام في سياق العملية الرامية الى الاستعادة الكاملة للديمقراطية التمثيلية واحترام حقوق الانسان .
- ٧ - ولما كان المجتمعون يشعرون بالقلق إزاء الحالة الخطيرة المستمرة في هايتي ، فقد أكدوا من جديد التزامهم بدعم العودة السريعة للحكومة الدستورية والممارسة الفعالة لحقوق الانسان في هايتي . وأعادوا تأكيد دعمهم للمحافظة على

نهج العمل والتدابير الهامة المعتمدة في إطار منظمة الدول الأمريكية ، ولتعاون الأمم المتحدة .

٨ - وفيما يتعلق بالحالة في كوبا ، أعاد المجتمعون تأكيد البيان الذي صدر عن رؤساء دول وحكومات مجموعة ريو في كرتاخينا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ .

٩ - ويتابع المجتمعون عن كثب الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية لسورينام من أجل تعزيز النظام الديمقراطي في هذا البلد الشقيق ، ويعربون عن دعمهم الكامل لهذه الجهود .

١٠ - وأعرب المجتمعون عن ارتياحهم للتقدم الكبير الذي تم إحرازه في سياق عملية السلم والحوار والمصالحة في أمريكا الوسطى ، وتعهدوا ببذل قصارى جهودهم وإبداء الإرادة السياسية القوية لدعم إنجاز هذه العملية .

١١ - وشددوا على أهمية الحوار بين الأطراف لتحقيق حل سلمي للمنازعات الإقليمية القائمة في أمريكا اللاتينية .

١٢ - وأعادوا تأكيد الأهمية العظيمة لعقد الدورة الاستثنائية السادسة عشرة لمنظمة الدول الأمريكية ومداولاتها التي ستجري في واشنطن العاصمة خلال هذا الشهر ، وأعربوا عن أملهم في نجاحها . وفي هذا السياق ، شددوا على ضرورة إجراء دراسات متعمقة لإعادة تنشيط منظومة البلدان الأمريكية .

١٣ - وأكدوا على عزم والتزام بلدان منطقة الكاريبي الأعضاء في مجموعة ريو فيما يتعلق بتعزيز العلاقة الوثيقة القائمة بين المنطقتين من خلال المبادرات والاجتماعات والآليات التي من شأنها أن تعزز هذه الصلات . ورحبوا باقتراح الاتحاد الكاريبي الذي يدعو إلى إنشاء رابطة لدول الكاريبي من أجل تعزيز عملية التكامل الإقليمي ودون الإقليمي .

١٤ - وحرما من المجتمعين على ضرورة المحافظة على المنطقة كمناطق للسلم وعدم انتشار الأسلحة ، وعلى إبقائها خالية من الأسلحة النووية ، فقد هنا رؤساء الدول والحكومات بعضهم لما أحرز من تقدم كبير في هذا المجال خلال هذه السنة ، وأعربوا عن

ارتياحهم لأن معاهدة ثلاثيلوكو ستدخل في وقت قريب حيز التنفيذ الكامل في شتى أنحاء المنطقة المشمولة بها .

١٥ - وسلم المجتمعون بالتقدم الاكيد الذي تم إحرازه في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستقر ومطرد ومنصف . وأبرزوا النتيجة الايجابية لتطبيق برامج الاقتصاد السوقي بما تشمله من مضامين اجتماعية ، وهي البرامج التي يجري تطويرها في المنطقة من أجل دمجها بكفاءة في الاقتصاد العالمي .

١٦ - وتعد المجتمعون كذلك بمواصلة تعزيز البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية الموجهة نحو تهيئة الأوضاع المؤاتية للدمج الكامل لضعف فئات السكان في عملية التنمية وإزالة الاختلالات الهيكلية ، ولإسيما أحوال الفقر والعيش على هامش المجتمع التي لا تزال تؤثر على بلدانهم . ولبلوغ هذه الغاية ، تعد المجتمعون بالعمل على تعزيز التحولات المؤسسية والادارية الدينامية والحديثة والسليمة التي من شأنها أن تسهم في تعزيز وتحسين الديمقراطية الكفؤة القائمة على المشاركة .

١٧ - ولاحظ المجتمعون بارتياح التقدم الذي أحرز في عملية التكامل الاقليمي من خلال تعزيز الجهود الثنائية ودون الاقليمية ، واتفقوا على أن هذا يشكل عنصرا أساسيا لتمكين منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من اكتساب وزن اقتصادي أكبر .

١٨ - وأعربوا عن ارتياحهم لاختتام المفاوضات الحكومية بشأن اتفاق التجارة الحرة بين كندا والمكسيك والولايات المتحدة الامريكية ، وأعربوا عن أملهم بأن يتم اعتماد هذا الاتفاق في وقت قريب ، لأنه يتيح إمكانيات للتجارة الحرة والتنمية في المنطقة . وحشوا مختلف المنظمات المتعددة الاطراف للتكامل في منطقة أمريكا اللاتينية والهيئات المسؤولة عن اتفاقات التجارة الحرة على المستويات الوطنية والاقليمية على أن تقدم الى مؤتمر القمة التالي لرؤساء مجموعة ريو برنامجا يتضمن اقتراحا لتنسيق مختلف عمليات التكامل التجاري بحيث تفضي في النهاية الى اقامة منطقة موحدة للتجارة الحرة لأمريكا ككل .

١٩ - ويعلق المجتمعون أهمية عظيمة على اختتام جولة أوروغواي الذي بات وشيكا كما هو متصور . وأوضحوا أن نتائج هذه الجولة ينبغي أن تكون ثمرة مفاوضات تتسم على نحو واضح بطابع متعدد الاطراف تفضي الى اقامة نظام تجاري دولي حر ومستقر وشفاف وغير تمييزي ، نظام يكفل وصول الصادرات بشكل منصف الى الاسواق الاستهلاكية . وشددوا

على أهمية صادرات السلع الاساسية بالنسبة لاقتصاداتهم وعلى أنه ينبغي ، في الاتفاق النهائي الذي ستؤدي اليه الجولة ، ألا تتأثر صادرات هذه السلع بالمنافسة غير المنصفة من قبل البلدان المتقدمة ولا تخضع لقيود تمسقية على تجارتها . ووجهوا الاهتمام الى مخاطر التدابير الحمائية التي تفرضها بعض البلدان أو المجموعات الاقليمية على بعض صادراتهم . وأكدوا أن الحرب التجارية ستكون بالغة الخطورة وستؤدي الى إعاقة عملية التنمية المحققة من خلال جميع سياسات التكيف الاقتصادي المنفذة في المنطقة . وأعربوا عن أملهم في أن تؤدي المفاوضات الحالية بشأن السلع الاساسية التي تتسم بأهمية رئيسية بالنسبة لمنطقة امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الى عقد اتفاقات ترضي المنتجين والمستهلكين على السواء .

٢٠ - وأعرب المجتمعون عن ارتياحهم للحوار والعمل المشترك والتعاون بين مجموعة ريو والجماعة الأوروبية . وأعربوا من جديد عن دعمهم الكامل للاجتماعات وللاليات المؤسسية المنشأة بموجب اعلان روما . وأعربوا عن فائق تقديرهم للتقدم المحرز في الاجتماع المتعلق بالتجارة الذي عقد بين المنطقتين في بروكسل في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، وأكدوا الحاجة الى مواصلة هذا التعاون وشددوا على أهمية افتتاح المصرف الاوروبي للاستثمار لتمويل المشاريع في المنطقة . وأصدر المجتمعون تعليمات لوزراء خارجيتهم لاستكشاف كافة السبل الممكنة من أجل تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين المنطقتين وزيادة التجارة والاستثمار المتبادليين . وقرروا كذلك تعزيز الحوار وتوثيق العلاقات مع جميع المناطق .

٢١ - وأعرب المجتمعون عن قلقهم إزاء المحاولات الرامية الى توسيع نطاق الولاية القضائية لأي بلد بحيث تمتد الى خارج حدوده الاقليمية ، ذلك لأن هذا يتعارض بمسورة أساسية مع القانون الدولي ويشكل انتهاكا لسيادة أعضاء المجتمع الدولي .

٢٢ - وأعربوا عن تأييدهم لإعداد وعقد "مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية" الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ والذي ينبغي أن يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المنصفة . ولهذه الغاية ، وافق المجتمعون على انشاء فريق عامل خاص لإعداد وثيقة بشأن قضايا الفقر والبطالة والقطاعات الهامشية للمجتمع ، لتقديمها الى رؤساء الدول والحكومات كي ينظروا فيها خلال الاجتماع التالي لمجموعة ريو .

٢٣ - وأكد المجتمعون الأهمية العظيمة لمؤتمر القمة القادم لبلدان أمريكا اللاتينية الذي سيعقد في سلفادور دي باهيا في عام ١٩٩٢ .

٢٤ - وشددوا على أهمية أعمال ومبادرات برلمان أمريكا اللاتينية الذي أبدى اهتماما خاصا بالاقترح الداعي الى اقامة اتحاد لبلدان أمريكا اللاتينية . وقرروا إصدار تعليمات الى وزراء الخارجية في بلدانهم لإجراء تقييم مشترك لهذه المبادرة خلال عام ١٩٩٣ .

٢٥ - وأكدوا من جديد الاولوية العالية والاهمية العظيمة للمبادرة بشأن "السوق المشتركة للمعرفة" ، وقرروا دعم الاجراءات الرامية الى تنفيذ هذه المبادرة والمحتوى الرئيسي للاستنتاجات التي تم اعتمادها في اجتماع الجامعات ومراكز البحوث الذي عقد في بونتا دل إستي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ . وكلفوا وزراء التعليم في بلدانهم بمتابعة الدراسة والاجراءات الرامية الى دعم هذه المبادرة .

٢٦ - وسلموا بأنه من الضروري ، لتعزيز التكامل الاقليمي وفي سياق السعي الى تحقيق هذا التكامل ، الاعتراف بالتنوع الثقافي مع ازالة الحواجز اللغوية . وفي هذا الصدد ، أعربوا عن تأييدهم للاقتراح الذي يدعو الى انشاء مركز لشؤون أمريكا اللاتينية في جامعة جزر الهند الغربية في مونا من أجل تحسين المعرفة لدى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتعزيز التفاعل بين بلدان المنطقتين .

٢٧ - وأولى المجتمعون اهتماما خاصا للنتائج الخطيرة المترتبة على انتشار المخدرات والاتجار بها واستهلاكها بصورة غير مشروعة ، وأعربوا مرة أخرى عن قلقهم إزاء الزيادة العالمية في الطلب على المؤثرات العقلية وإزاء آثارها على الهياكل الاجتماعية والسياسية وعلى صحة الانسان . وفي سياق المسؤولية المشتركة والسعي الى ايجاد حلول شاملة - ولا سيما السعي الى تحقيق التنمية البديلة - شدد المجتمعون على ضرورة تعزيز الجهود المتعددة الاطراف بغية زيادة التعاون فيما بين الدول ، وأعربوا عن تأييدهم للمبادرة الرامية الى الترويج لعقد اجتماع قمة عالمي لتحليل مشكلة الاتجار بالمخدرات .

٢٨ - وأكدوا من جديد أهمية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة ضمان التنمية المستدامة ، واتفقوا على التزامهم السياسي بمواصلة تعزيز التنفيذ الفعال من قبل جميع البلدان ، ولا سيما البلدان الاكثر تقدما ، للاتفاقات والقرارات التي اعتمدها المؤتمر فيما يتعلق بالتزامات تحويل

المساعدة المالية ونقل التكنولوجيا . وشددوا أيضا على أهمية عقد مؤتمر دولي بشأن صيد الأسماك في أعماق البحار .

٢٩ - وأعربوا عن ارتياحهم إزاء الدعم المالي والمؤسسي المقدم من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية لأغراض الشروع في تنفيذ أنشطة الصندوق الإنمائي للشعوب الأصلية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، واتفقوا على ضرورة قيام البلدان الأعضاء ببذل كافة الجهود لتخصيص هذه الموارد في ميزانياتها من أجل ضمان تشغيل هذا الصندوق .

٣٠ - وأعربوا عن استنكارهم الشديد لمظاهر العنصرية وكره الأجانب ، وعن بالسخة قلقهم إزاء عودة ظهور المنازعات الإثنية والدينية على نحو عنيف في العديد من أنحاء العالم .

٣١ - واتفق المجتمعون على عقد مؤتمر القمة السابع لرؤساء مجموعة ريو في شيلي في ١٥ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ .

٣٢ - وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن صادق امتنانهم للرئيس كارلوس س. منعم لما أبداه شعب الأرجنتين وحكومتها من حسن ضيافة خلال مؤتمر القمة السادس هذا لرؤساء دول وحكومات الآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المنسق - مجموعة ريو .

- - - - -